

## كلمة عن التوحيد والإخلاص في العبادة | مجالس شهر رمضان

٧٢

مشهور بن حسن آل سلمان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره نعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له  
واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد - 00:00:00

فقد تكلمنا والمحنا الى اهمية لا الله الا الله الى المعنى الشرعي الذي يحبه الله ويرضاه الشق الاولى من هذه الكلمة العظيمة قلنا معنى  
لا الله الا الله ايك ان تقول لا معبود الا الله - 00:00:29

ان هنالك معبدات كثيرة باطلة ان قلت لا معبود الا الله واردت ما تقول كفرت وخرجت من الملة لانك لم تعمل لا الله سُمْ تقول الا الله  
تهدئة نفي قبل الاثبات - 00:00:57

فهي نفي قبل الاثبات. فان تنتهي ان يكون هنالك الله في الكون غير الله عز وجل ومن المعلوم والواقع والشاهد ان هنالك الة كثيرة  
الناس يتبعدون يعبدونها ويتوجهون اليها فان قلت لا الله الا الله لا معبود الا الله - 00:01:24

ادخلت هذه الالهة الكثيرة بانها الله لا معبود الا الله. فهذا الذي يعبد هو الله هذا الذي يعبد الفرج وذاك الذي يعبد البقرة وذاك الذي يعبد  
الفأر. وذاك الذي يعبد النجوم وذاك الذي يعبد يعبد. هذه عبادات موجودة. فلما تقول لا معبود - 00:01:54

فانت ادخلت هؤلاء مع الله وانت اهدرت واهملت معنا لا الله نفي او لا تنتهي ومن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله وقد استمسك  
بالعروة الوسطى. فالطاغوت كل معبود غير الله - 00:02:11

طاغوت معنى الطاغوت كل معبود غير الله عز وجل فمعنى لا الله اي انك تكفر بالطاغوت ثم تقول الا الله فانت تؤمن بالله. ولذا علماؤنا  
رحمهم الله تعالى يقولون في قواعد البلاغة - 00:02:33

يقولون التخلية قبل التخلية فقبل ان تتحلى بالتوحيد لابد ان تتحلى عن الشرك وقبل ان تتحلى بالتزكية لابد ان تتحلى عن الظلم.  
لتظلم نفسك بالمعاصي وهكذا فمعنى لا الله اي لا معبود بحق الا الله. هنالك معبدات كثيرة - 00:02:53

وانا انتهي ان تكون هذه المعبدات بالباطل تستحق العبودية فلا الله الا الله اي جميع المعبدات التي ينوجه الناس اليها باطلة والعبادة  
اسم جامع. للاقوال والافعال القلبية والقالبية التي يحبها الله تعالى ويرضاها. العبادة اسم جامع لجميع الاقوال - 00:03:21

التعبد بالاقوال والافعال القلبية والطالية لا ينبغي ان تصرف الا الله عز وجل فكل عبادة فيها تعظيم لغير الله تعالى شرك وليس كل من  
وقع في الشرك مشركا وليس كل من وقع في الكفر كافرا - 00:04:01

على تغريدات وتوصيات معروفة عند اهل العلم فالحلف مثلا تعظيم فالحلف عبادة فلا يجوز للعبد ان يحلف بغير الله وقد ثبت في  
الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بغير الله فقد اشرك - 00:04:30

هذه عبادة قولية عبادة بالقول وثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بالامانة وليس من بالامان الامانة تعمل كذا النبي  
يقول صلى الله عليه وسلم من حلف بالامانة - 00:05:02

يعني تعظيم الامانة. الا من اضاع الظماء والله له ان يعظم ما شاء. الله له ان يحلف بما شاء واما نحن فمنعنا ربنا تعالى ان نحلف بغيره  
والله حلف التين والزيتون والشمس وضحاها والفجر - 00:05:28

وليلات عشر حلف اشياء كثيرة فله جل في علاه ان يفعل ما يشاء. لا يسأل عما يفعل. هم يسألون. واما في حقنا فقد منعنا ان نحلف

بغيره سبحانه. اذا كان ابن مسعود يقول - 00:05:48

لان احلف بالله كاذبا احب الي من ان احلف بغيره صادقا انا احلف بالله واكذب معصية واحلف بغيره واصدق كفر. شرك كفر كان ابن مسعود يقول لان احلف بالله كاذبا احب الي من ان احلف - 00:06:06

بغيره صادقا فالحلف عبادة من العبادات وانت لما تحلف بالله تعظم الله كثير من الناس يقولون ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم. لما يراك تحلف ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم. حبيبي غلط كلامك - 00:06:39

تم الایة ان تبروا وتتجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تذروا وتتقون. ما تحلف بالله كيف ستجعل يمينك سببا لعدم تقواك وعدم برک. لا تجعل اليمين سببا لعدم البر وعدم التقوى - 00:07:03

اما ان تمنع الحلف الناظر في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم يجد الوف الاحاديث تبتداً والذي نفسي بيده والله الذي لا اله الا هو هكذا كان يقول النبي صلى الله عليه وسلم. هذا حلف وهو سيد المتقين. انت ممنوع ان تحرق - 00:07:23

وان تجعل اليمين ذريعة لعدم اطعام الفقراء. ذريعة بعدم الاصلاح بين الناس. ذريعة لعدم التقوى فتطلب منك التقوى ان تصلح بين المتخاصمين. تقول انا حالف بالله هنا يقال لك اذا اردت ان تتذرع باليمن - 00:07:44

فتجعل اليمين سببا لترك البر وترك الطاعة يقال لك هذه الایة اما ان تقال هذه الایة وان تحلف وليتك في حلفك تعظم الله هذه عبادة هذه عبادة فالناس الذين يحلفون بالشرف ويحلفون بالعرض - 00:08:06

ويحلفون بحياة الاب ورأس الاب وقصص لا اول لها ولا اخر فكل هذه اليمان شرك بالله كل هذه اليمان هي شرط في اولى الحلف بغير الله شرك. كلام النبي صلى الله عليه وسلم صريح وصريح للغاية - 00:08:27

فمعنى قوله لا الله الا الله تنفي كل عبادة سواء كانت قوله اوكلات عملية اي عبادة في العمل القلبية الخوف اذا سيطر عليك خوف سيطرة كاملة وظهر اثر هذا الخوف وهذه السيطرة عليك في حياتك - 00:08:44

وخفت على حياتك او خفت على رزقك سيطرة تؤثر عليك في حياتك انت مشرك بالله فالخوف لا يكون الا من الله والحب لا يكون الا لله حبي الكامل لله الحمد لله حمد - 00:09:12

انتصف الله بصفة الكمال لان حبه مقدم على كل حب على كل حب ثم تقول لله الحمد لله هذه اللام لله. لام هذه يسميهها علماء اللغة لا من استحقاق وكل حمد مطلق لكل شخص لاي جهة لعشيرة لاي جهة من الجهات حمد مطلق ما في ذنب انت مشرك بالله تعالى - 00:09:36

كل البشر يخطئون ويصيبون. وكل البشر يقومون. وامرنا شرعا ان ننزل الناس منازلهم لكن جهة مطلقة تعطى حمدا ولا يمكن ان تذاب الجاهلية هذه الجاهلية لعن القلب حمد عمل قلبي - 00:10:12

الحمد لمن؟ من الذي يستحق الحمد؟ انت ما بتقول بتقول الحمد الحمد لله. ليه؟ لله. هذي الله مهمة جدا هذه اللام تشملها من استحقاق لام الاستحقاق والحمد وفرعن الحب - 00:10:36

فانت لا تحمد الا من تحب كما انك لا تذم الا من تكره الحب والحمد لمن تحب فالحمد الحب والبغض البغض انا لابغض احد الا لله. النبي صلى الله عليه وسلم يقول من احب لله - 00:10:56

من احب لله واعطى لله وكره لله ومنع لله فقد استكمel اذا احبابت وابغضت واعطيت ومنعت المنع لله. لانه عندنا كما سبق التنوية عليه في الدروس الترك عمل ترك عمل - 00:11:24

فضيلة الشيخ فيه حب فيه بغض آآ فطري هذا مستثنى الشيء المودع في النفوس اللي اودعه الله تعالى في نفوسنا من الحب كحب الاولاد وحب الزوجة. يعني الشرع اذن لنا ان نتزوج الكتاب. فلو انسان حب زوجته كانت كتابية - 00:11:54

هذا ضعف في النفس البشرية فوضع الله تعالى في في قلوبنا جبلة الخوف والحب يعني احنا الان نتكلم في امان طب لو فجأة واحنا جالسين احنا الموجودين فجأة ونحن جالسون دخل علينا اسد. وجلس الاسد هون وبدأ - 00:12:14

نخاف ولا نخاف؟ نخاف الكلام نخاف طب هذا الخوف يخالف الكلام اللي يتكلمه لا هذا الخوف جبلي. ليس خوفا

المسيطرا على النفس البشرية فمشاتها في اتجاه سيطر عليها فقادها فجعلها ذليلة لهذا الخوف - 00:12:41

اذا وجد في النفس خوف من هذا الباب ومن هذا النوع هذا كله. يعني خوف يسيطر على النفس سيطرة لظهور عليه الذلة. والا يتحرر من هذا الخوف. او طمع في جهة. فهذه الجهة التي يطبع بخир - 00:13:12

تسيد عليه سيطرة كاملة فتظهر في افعاله كلها. فهذا الطمع ايضا شرك بالله فالخوف والحب والبغض والطمع والرغبة والرهبة لا تكون الا لله جل في علاه هذا لا ينفي انه والله الانسان ان ذذبذب لا مسؤول عنه في عمل في وظيفة - 00:13:30

طبعا استذبذب غلط لكن لو طمع يعني طمعا جزئيا بمناسبة الطمع ان كان حق فطيب وان كان باطل فخيث اما طمع كامل فلا ينبغي ان تكون العبادة الا لله جل في علاه. فالعبادة اسم جامع للاقوال - 00:13:55

والافعال ايش الافعال؟ القلبية وهي الاعظم وهي الافضل. البدنية. والبدنية الصلوة والسجود لما معاذ جاء من اليمين فرأى الناس يسجدون لمطارقتهم يعظمون اهل الديانة بالسجود لها فلما دخل معاذ ابن المدينة - 00:14:25

فاول ما رأى النبي صلى الله عليه وسلم سجد له سجد تأثر بالمرأة وقال محمد صلى الله عليه وسلم اولى الناس بالسجود له فنهاد النبي صلى الله عليه وسلم. وقال لا لو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد - 00:14:56

لامرت المرأة ان تسجد لزوجها لو كنت امرا احدا ان يسجد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها ونهاد النبي صلى الله عليه وسلم وبتحية الملائكة لادم ايش تحية الملائكة لادم. سجود. سجود - 00:15:20

تحية ادم لكن قالوا هذا ليس سجود عبادة هذا السجود احترام ولو قرأت الآيات ودك تجد قبل ان امر الله تعالى قبل ان يأمر الله تعالى الملائكة ان تسجد لادم ذكر الله تعالى قبل الامر مباشرة - 00:15:43

وعلم ادم الاسماء كلها. فلما تخلى بالعلم امر الله تعالى الملائكة ان تسجد له فقال العلماء الادمي ان علم دين الله اصبح خير من الملائكة ابن ادم الذي يعلم دين الله ويلتزم به. ويتحقق على نور وعلى بينة من امر الله. قالوا هذا افضل من - 00:16:09

لان الله امر الملائكة ان تسجد لادم. فالملائكة مطبوعون العبادة لا يتکلفون في ترك الشهوة والادمي يجاهد نفسه وثواب من يجاهد نفسه احسن من ثواب احسن من ثواب الذي هو مطبوع - 00:16:40

مع التنويه والتنبيه ان جنس البشر فيهم الغفلة وفيهم المعصية واما جنس الملائكة فذلك منفي عنهم ولذا العلماء لما يفاضلون نبهت على هذا في درس سابق بالتفصيل التفضيل يقولون الملائكة كجنس - 00:17:06

خير من البشر كجنس والواحد من البشر ولا سيما الانبياء خير من الواحد من الملائكة اذا اتقى الله عز وجل وعلم دينه وامتثل امره وعليه يفهم قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:32

فيما اخرج مسلم في صحيحه عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى انا عند ظن عبدي بي انا معه حين يذكرني - 00:17:57

ان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملأ ذكرتهم في ملأ هم خير منهم ذكرني في ملأ الله يقول ايش؟ ذكرته في ملأ خير منهم خير منهم. يعني ملأ الملائكة احسن من ملأ البشر - 00:18:15

المجموعة والملائكة في المصلى هذه المجموعة من البشر فيهم معصية وفيهم ظلم وفيهم غفلة اما الواحد من انتفى عنه ذلك كالانبياء كآدم عليه السلام لما علمه الله تعالى الاسماء كلها مباشرة - 00:18:42

امر الله تعالى الملائكة ان تسجد له. فلا قيمة للانسان ان كان جاهلا الانسان وهو جاهل لا قيمة له الانسان وهو جاهل ما يسوى شيئا وهذا من فضل العلم الله يرفع بالعلم اقوام لا وزن له - 00:18:59

والله يمسح بالجهة الاقوام من خير من خيرة النسب وخيرة القبائل طبعا المراد بالعلم الشرعي وتقواه وامتنال امره. والعلم والعمل بمقتضيات العلم فمعنى لا الله الا الله اي لا معبود بالحق الا الله - 00:19:22

قل عبادة قوله باللسان الله ذكر في الشرع والشرع ما وضع وقتا لكراهية الذكر ولا وضع هالا لكراهية البتر لو سأل سائل فقال الحائض تذكر الحائض اذكر الله تذكر والنفساء كذلك تذكر الجنب - 00:19:43

اذكر الله الجنون؟ نعم. وبذكرا الله. شو المشكلة؟ اذكر الله الذكر ما له حد في وقت من قراءة الذكر في وقت ذكري في الصلاة بس في وقت ذكره في الذكر - [00:20:22](#)

قالوا كل عضلة في البدن ان تعبت ان عملت عليها شيء زائد تتعب سبحان الله الا عضلة اللسان فانها لا تتعب لسانه يتعب مهما فعلت مهما قلت عضلة اللسان لا تتعب ابدا. له الخلق وله الامر - [00:20:37](#)

فسرعه يوافق خلقه. سبحانه وتعالى اذا الانسان ما دام ذاك رب ما دام بعيدا عن الغفلة والذكر يعمق مخافة الله في القلب الذكر يعمق المراقبة الانسان الذي يشكو من خلا بنفسه فعل المعصية - [00:20:59](#)

والذي يشكو انه مع الناس وفي المسجد على خير ولما يبعد يبعد عن هذه البيئة يصبح على شر هذا يحتاج هذا يحتاج ان يراقب ان يعمق مراقبة الله تعالى في قلبه - [00:21:29](#)

بعض الناس المسجد شكل وبرا المسجد شكل مرة من المرات في قيام رمضان في مكة ابتنيت بالصلاه بجنب اخ الامام لما يدعو يبكي ويصرخ تشعر تائب بعدين يعني يخاطب الله بالدعاء بمصراخ - [00:21:49](#)

واخبرك الله ما شاء الله يعني الطول والعرض مميز في نفسي دعوت له لما خرجنا على باب المسجد يكاد يدوس الناس يا حبيبي لو بتترك بكاءك هناك للخلق هنا افضل - [00:22:13](#)

لو ما تبكي هناك تصرخ وهنا ترك تقاد تدوس الناس يا رجل من هناك وخفف من هناك. حتى انت تكون على بينة من امرك في بعض الناس اذا عبد الله تعالى بدون علم اهوج ما يفهم شي - [00:22:36](#)

حتى في العبادة يكون اهوج وما اجمل العلم ما اجمل العلم ان يكون الانسان على علم في كل شيء العبادة اسم جامع لايش ؟ الاقوال والافعال. افعال ايش ؟ القلبية والبدنية. القلبية والبدنية. الذبح. قل ان صلاتي - [00:22:55](#)

لا تنتبه بعد صلاة ونصك قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله هذى اللام لام الا يعني هل يجوز ان تصلي لغير الله كذلك الذبح فالللي بذبح يعتقد انه الذبح يعني - [00:23:19](#)

في البيت بردوا الشر عالسيارة هذى السيارة الشرط دفع عنها. هذا شرك بالله واذا ذبحنا صار كذا واذا ما ذبحنا صار كذا. وذات الذبح اصبح في نفعه ضر ذات الذبح في نفع وضر صار في اعتقاد انه هذا الذبح - [00:23:42](#)

اذا ما فعلناه صار كذا هذا مو شرك بالله هذا صار حاله في حال الذي يصلى لغير الله. الله يقول فصلی لربک وانحر نصلی وانحر. قل ان صلاتي ونسكي جمع يعني عطس في النسك وهو الذنب على الصلاة. فاذا اعتقدت - [00:24:04](#)

انه هذا الذبح يأتي بخير يدفع شر. احنا اسرتنا واحنا ما معنا خبر هذا شرك بالله جل في علاه شوف حديث ابي داود النبي صلى الله عليه وسلم انها عن طعام المتبارين. نهى عن طعام المتبارين - [00:24:31](#)

نهى عن طعام المتبارين. الجود عند العرب علامة مميزة الكرم والجود. فكان اهل الجود في العرب يتبارون في الذبح يعني اثنين بتباروا في الذبح هذا اثنعش خمسطعش. ذبح خمسطعش فالنبي حرم اكل المتبارين. يعني لما صار الذبح حتى يظهر للناس اني انا جواد - [00:24:57](#)

وانا بذبح عشان الناس تقول عني جواد. وما صار الذبح لله تعالى. صار هذا المأكول حرام اللي بذبح من اجل التباري من اجل ان يظهر للناس انه كريم. فهذا النوع من الذبح اصبح فيه دخن - [00:25:33](#)

واصبح فيه شبهة بان تكون النية في هذا الذبح ليس عبادة. وليس لله عز وجل فغلق النبي صلى الله عليه وسلم هذا الباب فنهى عن طعام متبرد الذبح عبادة - [00:25:55](#)

وعبادة بدنية فطوف طواف وتقبيل الحجر لماذا نعظم الكعبة ولماذا نقبل الحجر ماذا كان يقول عمر لولا اني قال والله اني اعلم انك حجر اتضر ولا تنفع ولو لا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبله. ما قبلته - [00:26:17](#)

تعظيم مثل هذا الحجر لأن الله عظمه. النبي عظمته وتعظيم النبي له من تعظيم الله تعظيم النبي له لهذا البيت ولهذا الحجر من تعظيم لنا نحن في الحج ايش نعمل - [00:26:47](#)

الحج ايش نعمل؟ بنقبل حجر اللي بنقله تعظيم الله واللي بنرميه. تعظيم الله. تعظيم بالله احنا مش بس بنقبل حجارة بنقبل ونرمي. الرمي عبادة والتقبيل عبادة تقبيل الحجر عبادة ورمي الحجر عبادة. فلو عظمت شيئاً ما ورد تعظيمه في الشرع -

00:27:05

الطواف والكسوة الكعبة نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تكسى الجدران النبي ان يكسى الجدار الجدار يكسى زي الكعبة يعمل له محمل والحيطان تعملها يعني مثل ما تكسى الكعبة هذا حرام. هذا تعظيم لغير الله هذا شرك -

00:27:31

هذا تعظيم لغير الله عز وجل عظمت شيئاً ما عظمه الله سبحانه وتعالى الذل بين يدي المشايخ عند التوبة حلق الرأس حلق الرأس الناس قديماً نرجع للفكرة الاولى من حج قارنا -

00:27:55

كان يسوق الهدي من البقر والأبل وكان يجلله ويزيشه. من السنة ان يزين وان يقلد وضع قلادة في عنق الهدي ويجلل وكان يذبح ويؤخذ التجليل فيكتسي به بيت الله يعني انت تعظم -

00:28:24

الهدم وتزيينه والزينة بعد ان تذبح البقرة او تذبح الأبل الناس يأخذون هذا ويكتسونه الكعبة. كان هكذا الناس قديماً. هذا عبادة من العادات. طب لما نفرغ من العمرة ومن الحج ايش نعمل احنا ؟ علام الفراج -

00:28:55

احلق رأسك الحلاق احسن من التقشير وتجلس على الكرسي والحلاق محلق لك وانت في طاعة وعبادة. وعبادة عظيمة قل من المعتمرین والحجاج قل ان يستحضروها. هذا الكشف وهذا الحلق ذل -

00:29:22

لليوم اللي بسجنه مش بعملوا له اول شيء شو الحلق هذا ايش هون الحلق؟ دول دول. كانوا قديماً وما زال بس خفياً كان الجهل شديداً قديماً. الان الحمد لله في علم -

00:29:45

كان الواحد اذا تاب راعى الشيخ فجلس بين ايديه والشيخ حلق راسه دلالة على انه يعني قد تاب واناب. فعلماؤنا يقولون الجلوس بين ايدين الشيخ وتسلیم الراس الله. وحلق الرأس. حلق الشيخ رأس المرید. دلالة على -

00:30:05

ان الله قد قبل توبته هذا الصنبع شرك بالله ما واحد يروح الان يقول الشيخ بقول اذا حلقت دراسته عند الحلاق هذا شرك. هذا امراً الى الله منه. انا ما اقول هذا. انا اقول -

00:30:30

الظلم بالطوع والاختيار لغير الله باي قول باي عمل قلبي او قال بي هذا تيشرت وهذا من مفردات نفي لا الله من مفردات نفي لا الله. فاحنا بعد ما نقول لا الله -

00:30:46

ايش نقول بعدها؟ الا الله ونحن ننفي وايشه؟ ثبت. وثبت. نكر بالطاغوت والطاغوت كل معبد بباطل ونؤمن بالله فكل معبد بباطل كيفما كان فنكفر به. ولا نعبد الا الله -

00:31:13

الله تعالى. فمعنى لا الله الا الله اي لا معبد بحق الا فقل سورة من صور العبادة في الاقوال والافعال القلبية والبدنية التي فيها خرط غير الله جل في علاه فهذا ينافي لا الله الا الله محمد رسول الله. مع التأكيد والتنبيه والتنويه -

00:31:36

ان ليس كل من وقع في الكفر كافراً. احنا قلنا السجود لغير الله ايشه؟ كفر. شرك. سجد للنبي صلى الله عليه وسلم اول ما جاء من اليمن سجد للنبي صلى الله عليه وسلم. والنبي ما امره ان يقول لا الله الا الله -

00:32:06

وما قال له ان تخرج من الملة فعل هذا تقليداً لغيره فعلى هذا غفلة وجهلاً بعد هذا وهو لا يستحضر لا يريد لا يريد المعنى ان يكون السجود هو تعظيم النبي كتعظيم الله عز وجل -

00:32:26

ولذا انبه هنا على فائدة مهمة نحن نحب الله صحيح ونحن ايضاً تحب رسول الله صحيح لكن هل جنس هنبننا لله من جنس عين المحبة لرسول الله؟ الجواب لا -

00:32:49

حبنا لله فيه ذل وخضوع وحبنا لرسول الله في اتباع ما فيهم في اتباع ما في المحبة لله فيها ذل وفيها خضوع لكن المحبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيها ذلك -

00:33:14

فجنس محبتنا لله غير جنس محبتنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم. لماذا؟ لأن حبنا لنبينا فرع عن حبنا لربنا لأن حبنا لنبينا فرع عن محبتنا لربنا. بعض الناس يحب النبي يحب فيه شرط. يعني واحد يقول لك -

00:33:41

ومن علومك يا محمد؟ علم اللوح والقلم يعني علمك كثير يا رسول الله. ومن ضمن علومك ما في اللوح والقلم طبعاً اللوح والقلم كتب القلم بما في اللوح كتب ما هو كائن إلى يوم القيمة. ما في شيء يقع في الكون إلا وهو مكتوف اللوح. فواحد بيخاطب النبي صلى الله عليه وسلم بقول له أنت - 00:34:09

يا رسول الله لك اتعلم الغيب عندك علم عظيم. وعلم ما في اللوح والقلم هو جزء يسير وقليل من علمك. هذا شرط طب ماذا أبقيت لربك طب شو بقيت شو بقي لربك عز وجل؟ إذا كنت تعتقد أن النبي صلى الله عليه وسلم كذلك. النبي أخبرنا إننا سنتبع سنن من كان قبلنا - 00:34:37

ومن قبلنا عظموا الأنبياء. ولا سيما النصارى عظموه عيسى حتى الهوا. عندنا أقوام عندنا أقوام يعظمون رسول الله صلى الله عليه وسلم تعظيمًا يقول فيه شرك وتكون فيه مخالفات عندي كتاب لبعض الصوفية المتأخرة - 00:35:02 اسمه أبدع ما كان. في آيات أن محمداً صلى الله عليه وسلم لا يخلو منه زمان ولا مكان يعني بعتقد أنه محمد لأن بيمنع. ومحمد موجود في كل قوم. في مسجد في بيته في جلسة في - 00:35:29

مع أهلك محمد موجود. يعني يعتقد أن محمد يطلع على كل شيء ويعلم كل شيء مثل ما ربنا بطبع على كل شيء وبعمل كل شيء إذا دخلتم أسأل الله أن لا يبتليكم. أسأل الله إلا يبتليكم. اللهم أمين. إذا دخلتم على أصحاب الخلوات والاذكار اللي - 00:35:52 اليوم المعروفة بالطريقة الصوفية. جالسين على كراسى الكرسي الأول فارغ. الكرسي الثاني فارغ. بعددين شيخ الطريقة الله حي كرسي رقم ثلاثة. والشيخ طبعاً على جالس. ورافع أيده ها به الطريقة هكذا - 00:36:15

ويجب على كل من مر كل من يدخل يقبل اليديه تقبيل اليديه تقبيل ايدي الشيف واعتقاده ان الشيف ترى الشيف يعرف كل شيء الشيخ طرب الشيف اذا اذا غضب على واحد بسخطه - 00:36:35

سخطه سخطاً. طبعاً هذا الشيف صار الله مساكين والله الذي لا إله إلا هو. قال لي بعض من كان من طرق الصوفية. قال كنت في آآآ خلوتي وأنا جالس في الخلوة - 00:36:54

ابداً أقول الله الله ثم سنقول أبو غزالة أبو غزالة أبو غزالة. شيخ الطريقة يعني بدأ الله الله وانتهى بالشيخ. يسيطر عليه انه الشيخ جعله يعلم كل شيء. طيب. شيخ جالس - 00:37:11

طب يا إخواننا الكرسي الأول والثاني أيش فرق فارغين؟ قال هذى حضرة هذى حضرة. شو يعني حضرة؟ قال محمد موجود. الكرسي الأول الكرسي الأول هذا للنبي صلى الله عليه وسلم جالس. والكرسي الثاني للشيخ الطريقة. مؤسس - 00:37:27

يعتقد انه الشيخ يعلم يعتقد ان الشيخ يعلم الغيب يعلم الغيب ويعرف كل شيء والنبي موجود في كل مكان والنبي نطلع من قبره وكل مركب غارق اذا الانسان استنجد فيه وقال يا محمد ينجدني. بعض الناس يعتقد هذا - 00:37:49

هذا جل في علاه هذا ينافي لا إله إلا الله. لا معبد بحق الله هذى عبادة ان تصرف العبادة لرسول الله صلى الله عليه وسلم هذا شرك سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقول ما شاء الله وشئت يا محمد - 00:38:15

ما شاء الله شئت يا محمد قال فغضب النبي صلى الله عليه وسلم وقال اجعلتني لله ندا تفلحوا حتى في اللفظ قل ما شاء الله وشئت هذا ممنوع. النبي جعله شركاً. وجعلتني لله ندا. أنا جعلتني لله ندا - 00:38:42

جعلتني مثل الله. طيب إخواناً لما أنت في بيتك وللأسف هذا في المساجد موجود بكثرة الله محمد اتكلم بلغة أهل العلم طبعاً أنا اتكلم ودقيق في الكلام ما أحد يأخذ لازم قولي - 00:39:03

على وجه أنا لا أريده إذا قلت الله محمدًا كتب الله محمدًا. أيش الفرق بينك وبين من يكتب عيسى الله عيسى أيش الفرق بين من يكتب ومن يقول الله محمد أو يقول الله عيسى أيش الفرق؟ لا الفرق. لا فرق إلا بالنسبة. كيف الله محمد؟ كيف الله محمد - 00:39:24

كيف الله محمد؟ الله محمد. أعود بالله هذا كفر لكن أنا ما حدا بطبع الان يقولوا لكاتب في بيته والله محمد كافر يقول ووقع في الكفر. وقع في الشرك. لكن ليس كل من وقع في الكفر كافر. كافر. هو جاهم - 00:39:51

هذا راه ما تقول له كلامك معناه الله محمد يعني العرب بتقول الله محمد مبتدأ وخبر. يعني الله مبتدأ ومحمد خبر يعني الله محمد

واحد اعوذ بالله هذا كفر انا ما اريد هذا. انا اقول محمد عبد الله. احنا بنقول ونشهد ان محمدًا عبده ورسوله. قل - [00:40:09](#)  
انما انا بشر مثلكم يوحى الي. والفرق بيني وبينكم يوحى الي قل انما انا بشر مثلكم. محمد بشر مثلنا صلى الله عليه وسلم يأكل  
ويشرب وينام ويختفو وينسى هناك صلى الله عليه وسلم ويموت - [00:40:31](#)

ومحمد صلى الله عليه وسلم مش الله بشر قل انما انا بشر مثلكم والفرق بينه وبيننا وخير له وخير خلق الله ومعاذ الله ان يفهم احد  
مني اني انتقص رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي وامي هو. فوالله انه احب الي من نفسي التي بين جنبيين. والله - [00:40:54](#)  
هديه وامثل امره وامثل الذي ارشدنا اليه ولا اقول الذي امرنا به لكن حبي لرسول الله صلى الله عليه وسلم حب شرعی مش حب  
عاطفي بعض الناس حب عاطفي. بيتفزلي فيه ويتفزلي بعيونه ويتفزلي بوجنتيه. يتغزل بجنبينه. يتغزل بشعاره - [00:41:17](#)  
مشيت قبلة للنبي صلى الله عليه وسلم ليس هذا حبنا للنبي صلى الله حبنا لرسولنا صلى الله عليه وسلم حب. شرعیة. حب شرعی.  
نحب رسول الله حبا شرعیا خالصا وهذا هو معنی واشهد ان محمدا رسول الله. وهذا الذي نتكلم عليه ان شاء الله تعالى في درس  
الغد. تكلم على معنی - [00:41:42](#)

واشهد ان محمدا رسول الله. لكن الان نفهم لا الله الا الله. المعنی لا معبود بحق الا الله. والعبادة اسم شامل بالاقوال والافعال القلبية  
والقابلية. التي يحبها الله ويرضاها. فهذه ينبغي الا تصرف اليها - [00:42:05](#)  
والافعال التي هي في الدنيا ليس فيها تعظيم. هذا الحل الطعام والشراب والذهب والمجيء. والعامنة الدين لكن التعظيم التعظيم  
ينبغي الا يكون الا لله جل في علاه ومن هنا ندرك لما قلنا العبادة لها ثلاثة اركان - [00:42:32](#)  
الركن الاول المحبة والركن الثاني الرجاء والركن الثالث في الخوف. هذا من هنا ندرك اهمية الحب وان الاصل في العبادة المحبة. وقلنا  
العبادة العلماء يقولون في الطير رأسه المحبة والجناحان الخوف والرجاء - [00:42:59](#)  
الطائر لا يطير ولا يحلق بجناح الا بجناحين. ولنا تتمة ان شاء الله على الخوف والرجاء في درس بعد ما يعني نوضح معنا اشهد ان  
محمدًا رسول الله صلى الله عليه وسلم. نسأل الله لي ولكم التوفيق - [00:43:21](#)  
اسأل الله ان يرزقنا العبادة الخالصة لله. التي لا رباء فيها ولا سمعة ولا شرك فيها. اللهم انا نعوذ بك من ان نشرك بك شيئا نعلم  
ونستغفرك لما - [00:43:37](#)